

جودة الحياة الحضرية للخدمات المجتمعية في مدينة نفر

الباحثة : ابتهاج عبد العباس معضد
كلية الآداب / جامعة القادسية
iabdalabbas@gmail.com

أ.م.د. حسين عذاب عطشان
كلية الآداب / جامعة القادسية
husein.atshan@qu.edu.iq

الملخص

هدف البحث الى الكشف عن جودة الحياة الحضرية في مدينة نفر احدى مدن محافظة القادسية، وتقع عند تقاطع خط طول 45° شرقاً مع دائرة عرض 32° شمالاً ، الى الشرق من مدينة الديوانية بحوالي 42 كم . وتم تناول الخدمات المجتمعية التعليمية والصحية والترفيهية والدينية، واعتمد البحث على الاحصاءات الرسمية والدراسة الميدانية، وتوصل الى عدة نتائج اهمها ان بعض الاحياء السكنية تفتقر الى الخدمات المجتمعية، وان بعض الخدمات غير متطابقة مع المعايير الموضوعة لها، واختلفت درجة رضا السكان عن الخدمات المجتمعية، وحصلت الخدمات التعليمية على ادنى درجة رضا بينما حصلت الخدمات الدينية على درجة الرضا الاعلى.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة ، الخدمات المجتمعية ، نفر

Urban quality of life for community services in the city of Nefer

Assist prof .Dr. Hussein Athab Atshan Researcher: Ibtihal Abd Al Abbas Moaded

College of Arts / University of Al-Qadisiyah
Qadisiyah

College of Arts / University of Al-

husein.atshan@qu.edu.iq

iabdalabbas@gmail.com

Abstract

The research aimed to reveal the quality of urban life in the city of Nafar, one of the cities of Al-Qadisiyah Governorate, located at the intersection of longitude 45° east with latitude 32° north, to the east of Al-Diwaniyah city, about 42 km. The educational, health, recreational and religious community services were dealt with, and the research relied on official statistics and field study, and reached several results, the most important of which is that some residential neighborhoods lack community services, and that some services do not match the standards set for them, and the degree of residents' satisfaction with community services varies, and the Educational services obtained the lowest degree of satisfaction, while religious services obtained the highest degree of satisfaction.

Keywords: Quality of life, Community services, Nefer

المقدمة

تعد الخدمات المجتمعية الركيزة الأساسية التي تقوم عليها المدن، فهي مخصصة بشكل أساس لخدمة سكانها من خلال توفير متطلباتهم التعليمية والصحية والترفيهية والدينية بما يتناسب مع اعدادهم وحاجاتهم الحالية والمستقبلية. وان دراسة جودة الحياة الحضرية لهذه الخدمات يعكس مدى تطور المدينة او المنطقة المدروسة، ففي حال مطابقتها للمؤشرات الموضوعية والمخصصة لهذه الخدمات فأنها تعكس التطور الإيجابي وهو الاخر يعكس ارتفاع درجة رضا السكان عن واقع هذه الخدمات في حياتهم وبالعكس.

-مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث بتساؤل رئيس ما هو مستوى جودة الحياة الحضرية التي تقدمها الخدمات المجتمعية في مدينة نهر؟ تتفرع منها عدة تساؤلات منها: بماذا تتمثل الخدمات المجتمعية في مدينة نهر؟ وهل هناك تباين في توزيعها جغرافيا؟ وماهي المؤشرات او المعايير التي يتم من خلالها تقييم جودة الحياة الحضرية؟

-فرضية البحث: للإجابة عن التساؤلات السابقة لابد من وضع مجموعة من الفروض العلمية والتي تنص الرئيسية منها على تباين مستوى جودة الحياة الحضرية في الخدمات المجتمعية للمدينة، وجود خلل في الخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية والصحية والترفيهية والدينية، نتيجة التباين في توزيعها الجغرافي، ولتقييمها لابد من الاعتماد على بعض المؤشرات الموضوعية والذاتية من اجل الوصول الى تحقيق جودة للحياة الحضرية في المدينة.

-أهمية البحث: ان أهمية البحث تتمثل بأهمية موضوعه التي تتمثل بجانبين الأول فلسفي والذي يتمثل بمعرفة المفاهيم والجانب النظري للبحث ومن ثم الانطلاق الى الجانب التطبيقي الذي يتمثل بتطبيق موضوع جودة الخدمات المجتمعية على مدينة نهر.

-هدف البحث: يهدف البحث الى التركيز على الخدمات المجتمعية في مدينة نهر كونها الأساس لكل عملية تنموية من خلال العمل على تطويرها بما يتناسب واعداد سكانها لرفع المستوى التعليمي والصحي والترفيهي والديني للسكان وبالتالي تحقيق جودة الحياة لهم.

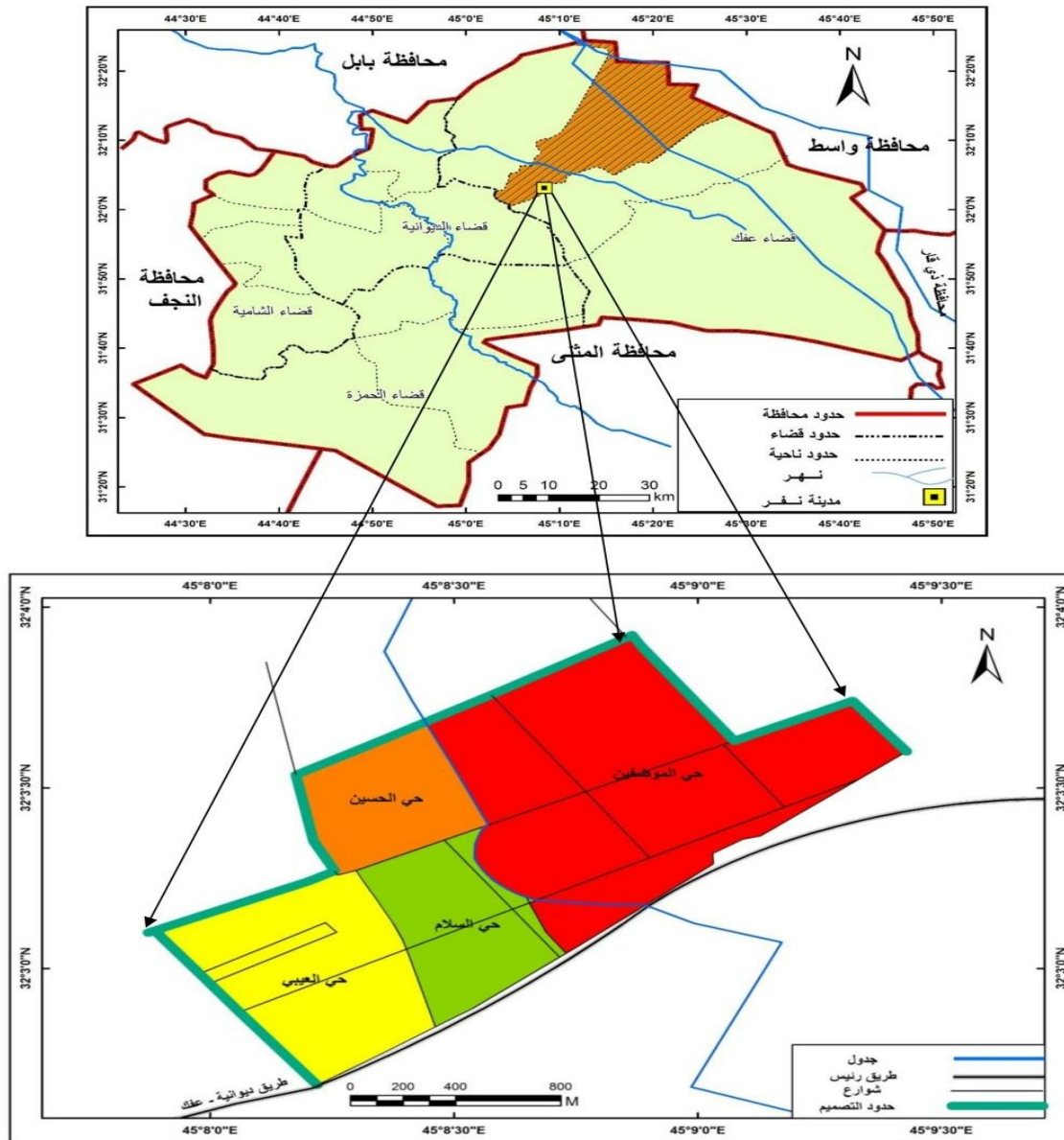
-منهج البحث: المنهج هو المسلك للوصول الى الحقيقة وللوصول الى حقيقة جودة الخدمات المجتمعية في مدينة نهر تم الاعتماد على المنهج الوظيفي في التوزيع الجغرافي للسكان والخدمات في المدينة، ثم انتقل الى المنهج التحليلي لدراسة المؤشرات الموضوعية والذاتية وتحليل أسباب تباينها.

-هيكلية البحث: تكون البحث من مقدمة واربع محاور، حيث تحتوي المقدمة على الاطار النظري والمفاهيمي للبحث، في حين جاء المحور الأول بالتوزيع الجغرافي للسكان، في حين تمثل المحور الثاني بالتوزيع الجغرافي للخدمات المجتمعية في مدينة نهر، اما المحوران الثالث والرابع فقد خصصا لدراسة المؤشرات الموضوعية للخدمات المجتمعية في مدينة نهر والمؤشرات الذاتية للخدمات المجتمعية في ناحية نهر لكل منهما على الترتيب، كما وختم البحث بمجموعة من الاستنتاجات والمعالجات وقائمة للمصادر والمراجع، وملحق لاستمارة الاستبانة الخاصة بالبحث.

-مصادر البحث وبياناته: اعتمد البحث على مجموعة من المصادر المكتبية والإحصاءات والبيانات الرسمية من الدوائر ذات العلاقة، واستمارة الاستبانة المكونة من (10) أسئلة والتي وزعت على عينة البحث بعدد (47) استمارة بنسبة (7%) من عدد الاسر في كل حي سكني، وعلى النحو الاتي (حي ال لعبي 8، حي الحسين 16، حي السلام 18، حي الموظفين 5) استمارة.

حدود البحث: تتمثل الحدود المكانية والفلكية للبحث مدينة نفر احدى مدن محافظة القادسية، وتقع عند تقاطع خط طول 45° شرقا مع دائرة عرض 32° شمالا ، الى الشرق من مدينة الديوانية بحوالي 42 كم. كما في الخريطة (1) اما الحدود الزمانية فهي تتمثل بعام 2020.

خريطة (1) موقع مدينة نفر من ناحية نفر ومحافظة القادسية



المصدر: الباحثان بالاعتماد على:

-مديرية التخطيط العمراني في مدينة الديوانية، قسم تنظيم المدن، التصميم الأساس لمدينة نفر 2021.

- المرئية الفضائية لمحافظة القادسية، 2020.

المفاهيم الخاصة بالبحث

1. جودة الحياة الحضرية

تعرف الجودة على انها أداة عملية معينة إنتاجية كانت ام خدمية وفقا لمعايير نمطية محددة سلفا تمثل اعلى مستوى لرضا المستهلك او متلقي الخدمة او المستفيد منها، بعبارة أخرى هي أداء العمل بطريقة صحيحة بما يمكن متلقي الخدمة من الحصول على متطلباته، واعتزاز مقدمي الخدمة بعملهم والخدمات التي يقدمونها⁽¹⁾.

اما جودة الحياة الحضرية فهي توفير الجوانب الاتية للفرد، خدمات صحية من دون عوائق مالية او جغرافية، الحصول على حد ادنى من التعليم الميسر لعيش الحياة بكفاءة وانتج وابداع ومتعة، حياة اقتصادية معقولة من خلال وظيفة او عمل شخصي يؤمنان دخلا كافيا للضرورات المعيشية من غذاء وملبس ومسكن، وجود علاقات عائلية اجتماعية وصحية، وبيئة طبيعية امنة ونظيفة، ودولة تحفظ له حقوقه الإنسانية والدستورية والقانونية من خلال المواطنة المتساوية في الحقوق والمساوات⁽²⁾. وبذلك يمكن تعريف جودة الحياة الحضرية على انها ...

2. الخدمات المجتمعية

وهي الخدمات التي يلتقي عندها كل او بعض من مجتمع المدينة او الإقليم لممارسة نشاطاته مما يجعل مؤسساتها الخدمية ذات أهمية كبيرة في تحقيق العلاقات الاجتماعية وتطويرها مما يخلق ذلك بيئة مدنية سليمة⁽³⁾. وهي خدمات التعليم والصحة والخدمات الترفيهية الدينية وغيرها والتي تتميز بانها خدمات مساحية تشغل مساحة محددة من ارض المدينة، كما ان الحصول عليها يتطلب تحرك الانسان اليها⁽⁴⁾.

3. المؤشرات الموضوعية والمؤشرات الذاتية

المؤشر هو الشئ الذي يشير او يوضح او يدل، والمؤشرات هي عبارة عن مقاييس تستخلص الإحصاءات. والمؤشرات نوعان هما:

المؤشرات الموضوعية وهي تلك المؤشرات القابلة للقياس الكمي والتي تتعلق أساسا بالمتغيرات المؤسسة لنوعية الحياة مثل حجم ومستوى المرافق والخدمات الموجودة في منطقة او مدينة ما.

والمؤشرات الذاتية هي مؤشرات تشير الى حجم استفادة المجتمع من هذه المدخلات بحيث تقيس هذه المؤشرات كفاءة أداء المتغيرات الموضوعية استنادا الى قدرة الاشباع الذي يتحقق للأفراد من خلال هذه المتغيرات، كما انها تفسر مدى رضا الافراد عنها⁽⁵⁾.

أولا: التوزيع الجغرافي للسكان في مدينة نفر

ان لدراسة التوزيع الجغرافي للسكان أهمية في التعرف على أماكن تركيز السكان وكذلك تباينهم بين أجزاء منطقة الدراسة وما لهذا التباين من اثر في توزيع الخدمات المجتمعية داخل المدينة، بالإضافة الى إمكانية إعادة توزيع الخدمات وإقامة المشاريع الجديدة بما يتناسب وحاجة كل حي سكني على أساس عدد السكان فيه، ومدى تطابق خدماته مع المؤشرات الموضوعية التي تحدها الجهات المختصة، لذا سنتعرف على التوزيع الجغرافي لعدد السكان والاسر في مدينة نفر لعامي 2009 و2020 وان الاعتماد على هذه السنوات كون الأولى تمثل بيانات الحصر والترقيم وهي اكثر دقة من التقديرات السكانية المعتمدة في السنوات اللاحقة لها، اما الثانية لكونها تمثل التقديرات السكانية الأخيرة.

بلغ عدد سكان مدينة نفر (3468) نسمة في عام 2009 موزعة على احياء المدينة حيث جاء حي السلام بالحجم السكاني الأكبر فبلغ عدد سكانه (1303) نسمة ثم حي الحسين (1195) نسمة وحي ال لعبيبي بعدد سكان (573) نسمة وحي الموظفين بعدد سكان (397) نسمة، وكما تبين عدد السكان تبين عدد الاسر في هذه الاحياء والذي بلغ (190، 166، 86، 55) اسرة لكل حي سكني على الترتيب السابق، جدول (1). وان التباين في توزيع الاسر والسكان هذا راجع الى كون حي السلام يمثل مركز المدينة والتي توسعت باتجاه احياء الحسين وال لعبيبي الا ان توسعها باتجاه حي ال لعبيبي توقف بسبب المشاكل حول استملاك الأراضي مما دفع بالمدينة الى التوسع شرقا حيث ظهر حي الموظفين وهو في بداياته الأولى في عام 2009.

جدول (1) التوزيع الجغرافي لسكان مدينة نفر لعامي 2009 و 2020

2020		2009		الحي السكني
عدد الاسر	عدد السكان	عدد الاسر	عدد السكان	
113	733	86	573	ال لعبيبي
235	1531	166	1195	الحسين
257	1669	190	1303	السلام
78	509	55	397	الموظفين
683	4442	497	3468	المجموع

المصدر: مديرية إحصاء الديوانية، نتائج الحصر والترقيم في محافظة القادسية لعام 2009 وتقديرات السكان في محافظة القادسية لعام 2020، بيانات غير منشورة، 2021.

ثم اخذ عدد السكان بالزيادة في السنوات اللاحقة حتى بلغ (4442) نسمة في عام 2020، الا ان هذه الزيادة لم تحقق التوازن السكاني في احياء المدينة حيث استمرت الاحياء المرتفعة في اعداد السكان بالزيادة أيضا وهذا ما نلاحظه في احياء السلام والحسين التي ارتفع عدد سكانها الى (1669 و 1531) نسمة، اما عدد السكان في احياء ال لعبيبي والموظفين فهو الاخر ارتفع نتيجة لتوزيع قطع الأراضي السكنية الموجودة ضمن هذه الاحياء على المشمولين بها مما عمل على توسع المدينة باتجاهها وبذلك بلغ عدد سكانها (733 و 509) نسمة لعام 2020 اما عدد الاسر في المدينة في هذا العام فقد بلغ (257، 235، 78، 113) اسرة في احياء السلام والحسين وال لعبيبي والموظفين على الترتيب، جدول (1).

ثانيا: التوزيع الجغرافي للخدمات المجتمعية في مدينة نفر

ان لتوزيع الخدمات داخل المدينة أهمية كبيرة لتسهيل دراسة جودتها وكونها احد اهداف التخطيط الحضري من جهة أخرى حيث انها تخدم سكان المدينة وتلبي احتياجاتهم، من خلال التوزيع العادل لها بين احياء المدينة المدروسة وبالتالي معرفة تباينها ومن ثم توزيعها على الخرائط الخاصة بذلك وكالاتي:

1. الخدمات التعليمية

التعليم هو الأداة الفاعلة والمؤثرة في تغيير الموارد البشرية واعداد المهارات وصقل الخبرات وتهيئة القوى العاملة التي تؤشر النمو الحقيقي اقتصاديا فضلا عن انها تعمل على التغيير المعرفي عند الانسان، وهذا الامر يتوقف على عملية التعليم بحيث يجعل الانسان قادرا على مواكبة التطورات الحاصلة في مجالات تطور المدن وفي المجالات العلمية والتكنولوجية⁽⁶⁾ وبالتالي تحقيق جودة للحياة في المدن. وتتمثل الخدمات التعليمية في مدينة نهر في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، الموزعة داخل المدينة بواقع (1) روضة أطفال والتي تقع في حي الموظفين، و(4) مدارس ابتدائية ب(3) بنايات تتوزع في احياء السلام والموظفين حيث توجد مدرسة ابتدائية للبنين في حي الموظفين ومدرستان واحدة للبنين وواحدة للبنات في حي السلام، اما المدرسة الرابعة فهي مدرسة ابتدائية للبنات مزدوجة في حي السلام، جدول (2) وخريطة (2).

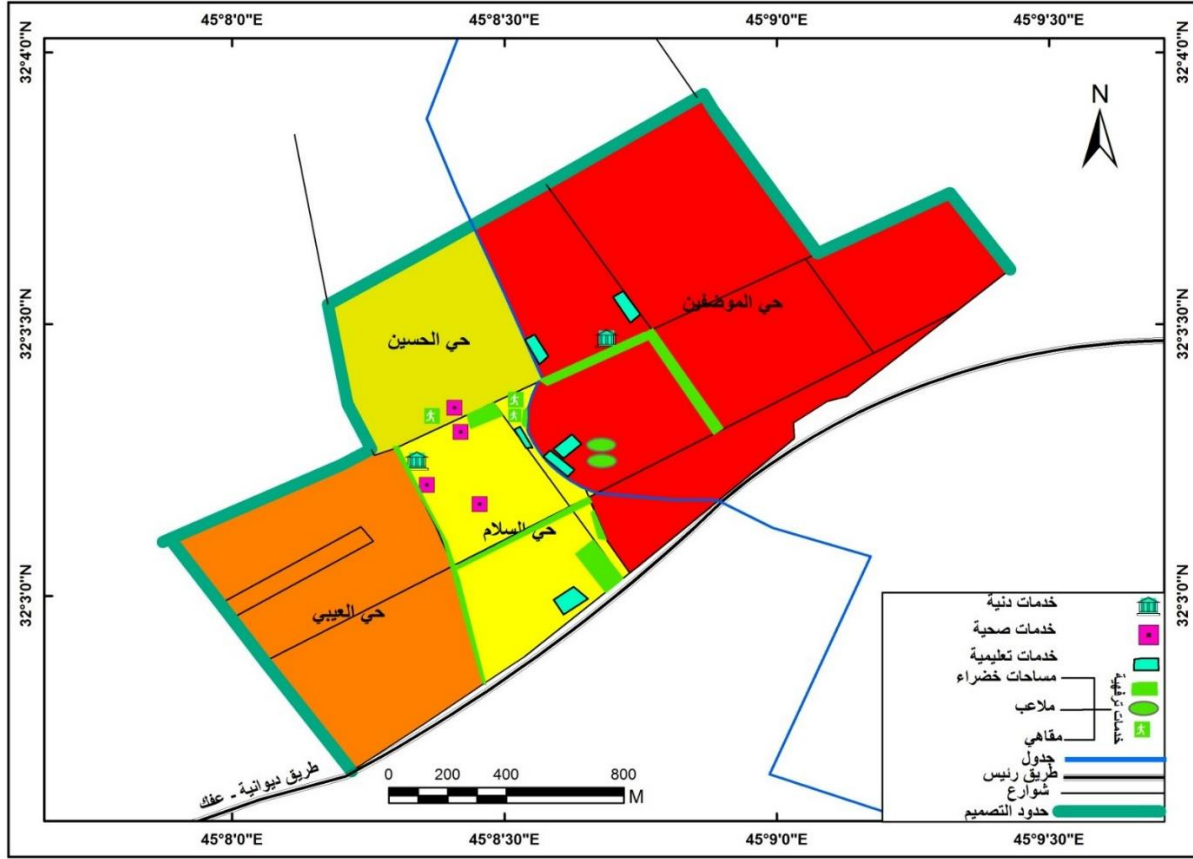
جدول (2) التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في مدينة نهر للعام الدراسي 2019-2020

الحي السكني	رياض الاطفال	المدارس الابتدائية	المدارس المتوسطة	المدارس الثانوية
ال لعيبي	—	—	—	—
الحسين	—	—	—	—
السلام	—	3	1	—
الموظفين	1	1	1	2
المجموع	1	4	2	2

المصدر: مديرية تربية عك، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، 2021

اما المدارس المتوسطة فقد بلغ عددها (2) مدرسة وكل منها مزدوج مع مدرسة أخرى (ضيف) ويقعان في حي الموظفين وحي السلام. وتمثلت المدارس الثانوية بمدرستين الاولى ثانوية للبنات وتقع في حي الموظفين والثانية اعدادية للبنين وتقع في حي السلام، مما تقدم نلاحظ ان هناك تباين في توزيع الخدمات التعليمية في المدينة فهي تقتصر على احياء السلام والموظفين فقط.

الخريطة (2) التوزيع الجغرافي للخدمات المجتمعية في مدينة نفر



المصدر: الباحثان بالاعتماد على:

-المرئية الفضائية لمدينة نفر، 2020.

-الدراسة الميدانية.

2.الخدمات الصحية

تعرف الخدمات الصحية على انها كل الأنشطة الموجهة للحفاظ على صحة الانسان وسلامته من خلال معالجة من الامراض والوقاية منها⁽⁷⁾. عن طريق مؤسساتها والمتمثلة بالمستشفيات والمراكز الصحية والتخصصية، اما في منطقة الدراسة فهذه الخدمات تتمثل بالمركز الصحي والصيديات الاهلية البالغ عددها (3) صيديات وجميعها تقع في حي السلام باستثناء صيدلية واحدة تقع في حي الحسين بمسافة قريبة جدا من حي السلام، خريطة (2) وبذلك نلاحظ تركيز الخدمات الصحية في مدينة نفر في مركزها وعدم توزيعها على باقي الاحياء مما يؤثر على جودة الحياة فيها.

3. الخدمات الترفيهية

الخدمات الترفيهية هي مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي تعمل على اشباع رغبات الانسان وراحته النفسية والذهنية وبما يتناسب مع عمره وثقافته، وتعد من الأنشطة المهمة والاساسية في المدن والتي يجب ان تنتوزع بشكل متساوي بين احيائها السكنية وحسب اعداد السكان فيها مع مراعاة توسعها حسب تطور اعدادهم وزيادة الضغط عليها كونها المتنفس الوحيد لهم⁽⁸⁾. وفي منطقة الدراسة توجد ثلاث اشكال من الخدمات الترفيهية وهي:

أ. الحدائق والمتنزهات: وهي عبارة عن مساحات خضراء موزعة في بعض مناطق المدينة تحتوي على نوع او نوعين من الأشجار والقليل منها يحتوي على أرضية خضراء وتوجد اماكن مخصصة للجلوس في بعضها، اما روادها فهم الذكور من الأطفال والشباب⁽⁹⁾. اما عددها فقد بلغ (9) حدائق منفذة بمساحة (29246 م²) موزعة على احياء السلام والموظفين بواقع (7 و2) حديقة لكل منهما على التوالي، جدول (3) في حين بلغ عدد المساحات غير المنفذة (10) حديقة موزعة على الاحياء السابقة ذاتها بواقع (1 و9) حديقة لكل منهما على الترتيب. وهذه هي الخدمات الثلاثة التي تفتقر اليها احياء ال لعبيبي والحسين سواء كانت منفذة ام مخططة مما يؤثر على عدم التوازن في تقديم الخدمات لسكان المدينة وبالتالي يؤثر على جودة الحياة فيها.

جدول (3) التوزيع الجغرافي للمساحات الخضراء في مدينة نهر لعام 2020

المساحات الخضراء غير المنفذة		المساحات الخضراء المنفذة		الحي السكني
مساحتها (م ²)	عددها	مساحتها (م ²)	عددها	
—	—	—	—	ال لعبيبي
—	—	—	—	الحسين
560	1	20166	7	السلام
23729	9	9080	2	الموظفين
24289	10	29246	9	المجموع

المصدر: مديرية بلدية نهر، قسم تخطيط المدن، بيانات غير منشورة، 2021.

ب. الملاعب الرياضية: تعد من الوسائل الترفيهية الحديثة التي حظيت بها مدينة نهر حيث انشأ ملعب نهر الرياضي سنة 2019 بمساحة (14472 م²) وبطاقة استيعابية (1000) متفرج⁽¹⁰⁾، كما انه يتكون من ساحتين الأولى ساحة لكرة القدم والثانية خماسي لكرة القدم أيضا. ويقع في حي الموظفين، اما باقي الخدمات الترفيهية المخصصة لفئة الشباب من نادي رياضي وقاعات رياضية مغلقة وغيرها تفتقر اليها المدينة.

ج. المقاهي: يوجد في مدينة نهر (3) مقاهي شعبية، اثنان منها يقعان في حي السلام (في سوق المدينة تحديدا) وواحد في حي الحسين⁽¹¹⁾، وهي مقاهي صغيرة يرتادها كبار السن والشباب لقضاء أوقات فراغهم ولا تشكل مساحة تذكر. اما التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية بجميع أنواعها في المدينة فينظر خريطة (2).

4. الخدمات الدينية

تعد الخدمات الدينية من الخدمات الأساسية بالنسبة لسكان المدن، فهي عاملا فاعلا في ظهور المدن وانتعاشها وضمورها وانحلالها، وبالرغم من أهمية هذه الخدمات في الجانب الروحي للمجتمع لكن تخطيطها مازال دون المستوى المطلوب في كثير من الأحيان يعدها المخططون ضمن الاستعمالات الثانوية في المدن⁽¹²⁾. وفي منطقة الدراسة يوجد (2) دور عبادة تبلغ مساحتهما (2300م²) يقعان في حيي السلام والموظفين⁽¹³⁾، خريطة (2). كما وتحتوي المدينة على مقامان صغيران ذو مساحة صغيرة جدا لا تتجاوز بضع امتار ويقعان أيضا في حيي السلام والموظفين، وهنا أيضا نلاحظ التباين في توزيع الخدمات المجتمعية في المدينة.

ثالثا: المؤشرات الموضوعية للخدمات المجتمعية في مدينة نفر

في هذا المبحث سنعتمد على المؤشرات الموضوعية⁽¹⁴⁾ من قبل وزارة التخطيط العراقية حيث تعد مؤشر لقياس جودة الخدمات المجتمعية في المدينة من مقارنة الخدمات مع هذه المؤشرات للتعرف على تطابقها من عدمه، ففي حال تطابقت الخدمات المجتمعية مع المؤشرات الموضوعية دل ذلك على جودة للحياة الحضرية في المدينة، اما في حال عدم تطابقها وارتفاعها على المؤشرات الموضوعية فذا يدل على انعدام جودة الحياة الحضرية في المدينة، معتمد في ذلك على البيانات الإحصائية من الدائرة المعنية في المدينة، وكما يأتي:

1. مؤشرات الخدمات التعليمية

رياض الأطفال هي المؤسسة الاولى في العملية التعليمية ويكون عمر الأطفال الذين يرتادونها بين(4-6) سنة وهي خدمة غير الزامية ولكنها تعبر عن الرفاه والتطور الاجتماعي في المدينة، من خلال توفرها بعدد وجودة تتلائم مع اعداد واعمار الأطفال. وهذا لا نجده في منطقة الدراسة التي لا تتطابق فيها المؤشرات الموضوعية مع واقع الحال حيث بلغ مؤشر طفل/روضة (173) وهو مرتفع جدا عند المقارنة مع المؤشر العام المحدد ب(80-120) طفل/روضة، كذلك الحال بالنسبة لمؤشر طفل/مربية الذي بلغ (43) وهو اكثر من ضعف المؤشر العام الذي حدد ب(17) طفل/مربية، وهو أيضا ينطبق على مؤشر طفل/شعبة الذي يصل الى (58) في منطقة الدراسة في حين حدد المؤشر العام ب(25) طفل /شعبة، الجدول (4). وهذا يشير الى ان الروضة في مدينة نفر تتحمل فوق الطاقة المحددة لها كونها الوحيدة في المدينة وبالتالي فهي تستقبل الأطفال من جميع انحاء المدينة مما يشكل ضغط على خدماتها التي تقدمها وبالتالي تنخفض جودتها.

جدول (4) المؤشرات الموضوعية لرياض الأطفال في مدينة نفر للعام الدراسي 2019-2020

الحي السكني	عدد الرياض	عدد الاطفال	عدد المربيات	عدد الشعب	طفل/روضة	طفل/مربية	طفل/شعبة
ال لعيبي	—	—	—	—	—	—	—
الحسين	—	—	—	—	—	—	—
السلام	—	—	—	—	—	—	—
الموظفين	1	173	4	3	173	43	58
المجموع	1	173	4	3	173	43	58

المصدر: الجدول (2)

الخدمات التعليمية الثانية تتمثل بالمدارس الابتدائية التي تمثل الجزء الأساس في جميع الخدمات التعليمية حيث تعد بداية لابد منها للطالب وتتمثل خدماتها بالدراسة من الصف الأول الى السادس الابتدائي وتلاميذها بعمر بين (7-12) سنة. ولأهميتها في نشأت التلميذ الأولى وجب توفرها وفق المؤشرات العامة لها والتي حددت ب(360) تلميذ/مدرسة و(25) تلميذ/معلم و(36) تلميذ/شعبة، الا انها تفوق هذه المؤشرات في مدينة نفر حيث تبلغ في عموم المدينة (439) تلميذ/مدرسة و(29) تلميذ/معلم و(37) تلميذ/شعبة، الجدول(5).

اما توزيعها على مستوى احياء المدينة فهي كما اشرنا توجد في حي السلام بواقع (3) مدارس مما أدى الى وجود ضغط على الخدمات التي تقدمها حيث نلاحظ ارتفاعها عن المؤشرات الموضوعية فقد بلغت (451) تلميذ/مدرسة و(29) تلميذ/معلم و(39) تلميذ/شعبة، جدول (5) وهذا راجع الى كونها تستقبل الطلاب من جميع انحاء المدينة بالإضافة الى بعض القرى في ريف المدينة. وفي حي الموظفين مدرسة واحدة والتي بلغت المؤشرات فيها (402) تلميذ/مدرسة و(29) تلميذ/معلم و(33) تلميذ/شعبة، جدول (5).

جدول (5) المؤشرات الموضوعية للمدارس الابتدائية في مدينة نفر للعام الدراسي 2019-2020

الحي السكني	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	عدد الشعب	تلميذ/مدرسة	تلميذ/معلم	تلميذ/شعبة
ال لعيبي	—	—	—	—	—	—	—
الحسين	—	—	—	—	—	—	—
السلام	3	1353	46	35	451	29	39
الموظفين	1	402	14	12	402	29	33
المجموع	4	1755	60	47	439	29	37

المصدر: الجدول (2)

اما خدمات التعليم الثانوي فقد قسمت في منطقة الدراسة الى قسمين الأول هو المدارس المتوسطة والثاني المدارس الإعدادية والثانوية، وعادة ما يكون طلابها بعمر اكثر من (13) سنة وتتمثل في المراحل الدراسية من الأول المتوسط الى السادس الاعدادي، وتمثل هذه الخدمات الركن الأساس بالنسبة للمجتمع حيث تعتبر شهادتها الأساس للدراسة الجامعية. وقد حددت المؤشرات الموضوعية للمدارس المتوسطة ب(510) طالب/مدرسة و(20) طالب/مدرس و(30) طالب/شعبة، وعند تطبيقها على المدارس المتوسطة في مدينة نفر نلاحظ ان المؤشر ينخفض حيث يبلغ (275) طالب/مدرسة وترتفع قليلا في باقي المؤشرات حيث تبلغ (25) طالب/مدرس و(34) طالب/شعبة. جدول (6).

جدول (6) المؤشرات الموضوعية للمدارس المتوسطة في مدينة نفر للعام الدراسي 2019-2020

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد طالب/مدرسة	عدد طالب/مدرس	طالب/شعبة
ال لعبيبي	—	—	—	—	—	—
الحسين	—	—	—	—	—	—
السلام	1	385	14	11	28	35
الموظفين	1	164	8	5	21	33
المجموع	2	549	22	16	25	34

المصدر: الجدول (2)

كذلك الحال في المدارس الثانوية فقد بلغت المؤشرات (429) طال/مدرسة وهي اقل من المؤشر العام (550) طالب/مدرسة، وترتفع قليلا في مؤشر طالب/مدرس الذي بلغ (23) طالب/مدرس في حين ان المؤشر العام (20) طالب/مدرس واكثر من ذلك في مؤشر طالب/شعبة الذي بلغ (41) طالب/شعبة في حين حدد المؤشر العام بـ(30) طالب/شعبة، جدول (7).

جدول (7) المؤشرات الموضوعية للمدارس الثانوية في مدينة نهر للعام الدراسي 2019-2020

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد طالب/مدرسة	عدد طالب/مدرس	طالب/شعبة
ال لعبيبي	—	—	—	—	—	—
الحسين	—	—	—	—	—	—
السلام	—	—	—	—	—	—
الموظفين	2	858	37	21	23	41
المجموع	2	858	37	21	23	41

المصدر: الجدول (2)

ولا يمكن اعتبار انخفاض مؤشر طالب/مدرسة إيجابي فهذا الانخفاض راجع لسببين الأول يتمثل بانتقال الطلاب (المجتهدون) في هذه المراحل الدراسية الى مدن الديوانية وعفك حيث وجود المدارس الكفوءة الحكومية والأهلية بسبب تدني المستوى العلمي من نقص في الكوادر التدريسية ولاسيما الاختصاصات العلمية وتدني مستوى الخدمات المقدمة من مدارس المدينة وهذا ما نجده في ارتفاع مؤشر طالب/شعبة الى (41) طالب/شعبة، والسبب الثاني يمثل عزوف بعض الطلاب (ذوي المستوى العلمي او الاقتصادي الضعيف) عن الدراسة في هذه المرحلة والتحاقهم بالأعمال الحرة.

2. مؤشرات الخدمات الصحية

- مؤشر شخص/مركز صحي: يمثل هذا المؤشر عدد السكان لكل مركز صحي، والمراكز الصحية نوعين احدها رئيس والأخر فرعي، ويوجد في ناحية نهر مركز صحي رئيس، حيث توجد المراكز الصحية الفرعية في القرى اما المراكز الصحية الرئيسية فهي توجد في المدن وتدار بكوادر طبية كما يوجد فيها أطباء الاسنان والصيدلة والكوادر التمريضية، ولا تحتوي على الأسرة المخصصة لرقود المرضى. وقد حدد المؤشر العام بـ(10000) شخص/مركز صحي في حين بلغ في منطقة الدراسة (4442) شخص/مركز صحي وهو اقل من المؤشر العام مما يعمل على ارتفاع جودة الحياة الحضرية في المدينة في هذا المجال.

- مؤشر شخص/طبيب: يعبر هذا المؤشر عن عدد السكان بالنسبة للأطباء الاختصاص في منطقة معينة وقد حدد المؤشر العام بـ(1000) شخص/طبيب، وقد بلغ (1111) شخص/طبيب في مدينة نهر وهو اعلى بقليل من المؤشر العام، وهذا راجع الى عدد الأطباء في المركز الصحي والبالغ (4) أطباء اختصاص.

- مؤشر شخص/طبيب اسنان حدد هذا المؤشر بان (10000) شخص لكل طبيب اسنان، اما في منطقة الدراسة فهو اقل من هذا حيث بلغ (1480) شخص/طبيب اسنان وهذا راجع الى وجود (3) أطباء اسنان في المركز الصحي لمدينة نهر.

- مؤشر شخص/صيدلي يمثل هذا المؤشر عدد السكان لكل صيدلي الذي تكون مهنته تقديم العلاج للمريض بعد تشخيص المرض من قبل الطبيب وقد حدد هذا المؤشر بـ(20000) شخص/صيدلي، الا انه اقل من ذلك في منطقة الدراسة فقد بلغ (1111) شخص/صيدلي وهذا راجع الى توفر (4) صيادلة في المركز الصحي للمدينة.

- مؤشر شخص/ممرض للمرضى في المراكز الصحية وظيفتان الأولى مساعدة الأطباء في مهامهم والأخرى مراقبة حالة المريض لذلك يجب توفرهم بأعداد كبيرة حيث حددت المؤشرات الموضوعية لهم بـ(200) شخص/ممرض، ويبلغ (120) شخص/ممرض في منطقة الدراسة وهو أيضا اقل من المؤشر العام وهذا راجع الى توفر كادر تمريضي بأعداد كافية في المركز الصحي حيث بلغت (37) ممرض.

- مؤشر ممرض/طبيب من المؤشرات التي تدل على جودة الحياة في الخدمات الصحية حال تطابقه مع المؤشر العام الذي حدد بـ(5) ممرضين لكل طبيب اختصاص، في حين بلغ (9) ممرضين/طبيب في منطقة الدراسة.

مما تقدم نلاحظ تحقق جودة الحياة الحضرية في الخدمات الصحية داخل المدينة من خلال تطابقها مع المقاييس المتمثلة بالمؤشرات الموضوعية التي حددت من قبل وزارتي الصحة والتخطيط .

3. مؤشرات الخدمات الترفيهية

عند تطبيق المؤشرات الموضوعية نعتمد على المساحات المنفذة في مدينة نهر والتي تبلغ مساحتها (29246م²) ومن ثم مطابقتها مع المؤشرات الموضوعية التي حددت بـ(6,5م²) لكل شخص، نتيجة ذلك نجدها متطابقة تمام مع هذا المؤشر حيث انها تبلغ (6,5م²) لكل شخص من سكان المدينة، جدول (3). الا انها تتباين عند تطبيق هذا المؤشر على المساحات الخضراء في الاحياء السكنية حيث نلاحظ انه يبلغ (صفرا) في احياء ال لعبيبي والحسين التي تفنقر الى وجود هذه الخدمات فيها، في حين انها تتفوق على المؤشر العام في احياء السلام والموظفين حيث تبلغ (12و17,8م²) لكل شخص، جدول (3). وبذلك نلاحظ تباين في جودة الخدمات الترفيهية في المدينة والتي ستعكس سلبا على المؤشرات الذاتية لها.

4. مؤشرات الخدمات الدينية

تعرفنا سابقا الى أهمية الخدمات الدينية في حياة سكان المدينة وهنا سنتعرف على المؤشر الموضوعي للخدمات الدينية والذي ينص بضرورة توفر دار عبادة واحدة لكل (2800 شخص) وعند تطبيقه على منطقة الدراسة ستكون النتيجة اقل من ذلك حيث يبلغ (2221) شخص/دار عبادة، وذلك لتوفر (2) دور عبادة في المدينة وهذا انعكس إيجابا على تحقيق جودة للحياة الحضرية في منطقة الدراسة كما انه سينعكس بالإيجاب على درجة رضا السكان عن هذه الخدمات.

رابعاً: المؤشرات الذاتية لجودة الحياة الحضرية في مدينة نفر

تعرف المؤشرات الذاتية بانها وسيلة لقياس استفادة المجتمع من الخدمات المقدمة من وجهة نظر الأشخاص المستفيدين منها (سكان المدينة)، من خلال تعبيرهم عن درجة رضاهم عن الخدمات المتوفرة في مدينتهم. وعليه يمكن اعتمادها كمؤشرات لقياس نوعية الحياة في المدينة وبالتالي التحقق من جودة الحياة فيها، ومن المؤشرات التي سنعتمدها في هذا المبحث هي المؤشرات التعليمية والصحية والخدمات الترفيهية والدينية معتمدين في ذلك على إجابات عينة على استمارة الاستبانة المخصصة لقياس درجة رضاهم عن جودة هذه الخدمات في مدينة نفر وكما يأتي:

1. درجة الرضا عن الخدمات التعليمية

تعرفنا الى أهمية الخدمات التعليمية في حياة الفرد وبالتالي فان درجة رضا السكان عن هذه الخدمات بعد اهم المؤشرات الذاتية لقياس نوعية حياة الفرد وجودتها في المدينة، خاصة وان المؤشرات الموضوعية للخدمات التعليمية قد اشارت نقص فيها من حيث اعدادها وخدماتها التي تقدمها، ومن هنا سنتعرف على درجة رضا السكان عن كل نوع من أنواع الخدمات التعليمية.

ان درجة رضا السكان عن خدمات رياض الأطفال تشير الى تدني مستوى خدماتها حيث بلغت نسبة الأشخاص الذين اجابوا بان درجة رضاهم اقل من (509) درجة هي (87%) من عينة البحث، جدول (8) وهي كذلك على مستوى احياء المدينة حيث بلغت نسب الذين اجابوا بان درجة رضاهم اقل من (50) درجة (88%) في احياء ال لعبيبي والحسين و (89%) في حي السلام و(80%) لحي الموظفين، اما ما تبقى من النسب فقد توزع على إجابة (9%) من الأشخاص ان درجة رضاهم (50) درجة و(4%) فقط الذين اجابوا بان درجة رضاهم اكثر من (50) درجة. ومن الدراسة الميدانية للروضة في منطقة الدراسة (روضة الرياحين) يمكن ان نبرر عدم رضا السكان عنها والتي ترجع الى قدم البناية وافتقارها الى اغلب الخدمات من دورات المياه والمكانات المخصصة للعب الأطفال والحديقة بالإضافة الى رداءة الخدمات الموجودة الأخرى.

جدول (8) درجة رضا السكان عن رياض الأطفال في مدينة نفر

الحي السكني	50-	%	50	%	50+	%
ال لعبيبي	7	88	1	13	—	—
الحسين	14	88	1	6	1	6
السلام	16	89	1	11	1	11

الموظفين	4	80	1	20	—	—
المجموع	41	87	4	9	2	4

المصدر: استمارة الاستبانة، السؤال الأول.

وفي خدمات التعليم الابتدائي ظهر هنالك قبول في هذه الخدمات من قبل مجتمع الدراسة عند المقارنة مع درجة القبول في رياض الأطفال، حيث بلغت إجابات من هم اقل من (50) درجة (60%) وان (23%) هم بدرجة رضا (50) درجة وان (17%) كانت درجة رضاهم اكثر من (50) درجة. اما قياسها على مستوى الاحياء فان حي الحسين اكثرها عدم رضا من خدمات التعليم الابتدائي حيث بلغت نسبة من اجابوا بان درجة رضاهم اقل من (50) درجة هم (75%)، جدول (9). وهذا راجع الى عدم وجود المدارس في هذا الحي بالإضافة الى بعد المسافة التي يقطعها التلاميذ في رحلة الذهاب والإياب بين الحي والمدارس المتركة في مركز المدينة تقريبا.

جدول (9) درجة رضا السكان عن المدارس الابتدائية في مدينة نفر

الحي السكني	50-	%	50	%	50+	%
ال لعبيبي	4	50	3	38	1	12
الحسين	12	75	2	13	2	12
السلام	10	56	6	33	2	11
الموظفين	2	40	—	—	3	60
المجموع	28	60	11	23	8	17

المصدر: استمارة الاستبانة، السؤال الثاني.

ويشير الجدول (10) الى ان (75%) من عينة البحث درجة رضاهم اقل من (50) درجة عن واقع الخدمات التي تقدمها المدارس المتوسطة في مدينة نفر، وان (6%) بان درجة الرضا عن هذه المدارس هي (50) درجة، وارتفعت نسبة درجة الرضا اكثر من (50) درجة عند المقارنة مع رياض الأطفال و المدارس الابتدائية حيث بلغت (19%)، وهذا لا يعد إجابي عند النظر الى درجة رضا السكان في احياء ال لعبيبي والحسين التي بلغت نسبة من كانت اجاباتهم اقل من (50) درجة (88%) لكل منهما، وهي نسبة كبيرة وتشير الى انخفاض جودة الحياة في المدينة.

جدول (10) درجة رضا السكان عن المدارس المتوسطة في مدينة نفر

الحي السكني	50-	%	50	%	50+	%
ال لعبيبي	7	88	—	—	1	12

6	1	6	1	88	14	الحسين
33	6	6	1	61	11	السلام
20	1	20	1	60	3	الموظفين
19	9	6	3	75	35	المجموع

المصدر: استمارة الاستبانة، السؤال الثالث.

اما خدمات التعليم الثانوي فهي الأخرى بلغت نسبة من اجابوا بان درجة الرضا اقل من (50) درجة (70%) وهي كذلك مرتفعة في احياء ال لعبيبي والحسين حيث بلغت (88 و69%)، جدول (11). اما نسبة الذين اجابوا بان درجة الرضا (50) درجة وأكثر من (50) درجة فقد بلغت نسبتهم (15%) لكل منهما، جدول (11). مما سبق يمكن القول بان التباين في توزيع الخدمات التعليمية بين احياء مدينة نفر بالإضافة الى ضعف الخدمات التي تقدمها قد انعكس على المؤشرات الذاتية لمجتمع الدراسة حيث أظهرت النتائج عدم رضا السكان بنسبة كبيرة عن الخدمات التعليمية ولاسيما السكان في احياء ال لعبيبي والحسين.

جدول (11) درجة رضا السكان عن المدارس الثانوية في مدينة نفر

الحي السكني	50-	%	50	%	50+	%
ال لعبيبي	7	88	—	—	1	12
الحسين	11	69	4	25	1	6
السلام	12	67	2	11	4	22
الموظفين	3	60	1	20	1	20
المجموع	33	70	7	15	7	15

المصدر: استمارة الاستبانة، السؤال الرابع.

2. درجة الرضا عن الخدمات الصحية

يعتمد السكان في مدينة نفر في الحصول على خدمات الرعاية الصحية على المركز الصحي والصيدليات الاهلية، ولقياس جودة الحياة للخدمات الصحية في المدينة سننعمد على الاثنين معا والتي يوضحها الجدول (12) الخاص بدرجة الرضا عن المركز الصحي والذي يظهر ان نسبة (60%) من السكان درجة رضاهم اقل من (50) درجة وان هذه النسبة ترتفع في احياء ال لعبيبي والحسين لتصل الى (82 و63%) على الترتيب. كما ان هنالك ارتفاع في نسبة درجة رضا السكان في هذه الخدمات عند المقارنة مع الخدمات التعليمية حيث تبلغ (40%) وأنها موزعة على درجة رضا السكان بمستوى (50) درجة وأكثر من (50) درجة من خلال إجابة (21%) و(19%) لكل منهما على الترتيب، جدول (12).

جدول (12) درجة رضا السكان عن خدمات المركز الصحي في مدينة نفر

الحي السكني	50-	%	50	%	50+	%
ال لعبيبي	5	63	2	25	1	12
الحسين	13	82	1	6	2	12
السلام	8	44	5	28	5	28
الموظفين	2	40	2	40	1	20
المجموع	28	60	10	21	9	19

المصدر: استمارة الاستبانة، السؤال الخامس.

ان لعدم توفر عيادات الأطباء في المدينة بالإضافة الى عدم توفر جميع أنواع العلاجات المطلوبة في المركز الصحي، جعل سكان المدينة يعتمدون في الحصول على الرعاية الصحية على الصيدليات الاهلية بشكل كبير، وهذا ما نجده في ارتفاع درجة رضاهم عن الخدمات التي تقدمها حيث أجاب (47%) من السكان بان درجة رضاهم اكثر من (50) وان (32%) اجابوا ان درجة رضاهم (50) درجة، اما تباين مستوى الرضا عن هذه الخدمات بين احياء المدينة فيمكن ملاحظته من الجدول (13).

جدول (13) درجة رضا السكان خدمات الصيدليات الاهلية في مدينة نفر

الحي السكني	50-	%	50	%	50+	%
ال لعبيبي	4	50	2	25	2	25
الحسين	2	12	7	44	7	44
السلام	4	22	5	28	9	50
الموظفين	—	—	1	20	4	80
المجموع	10	21	15	32	22	47

المصدر: استمارة الاستبانة، السؤال السادس.

3. درجة الرضا عن الخدمات الترفيهية

ان المؤشرات الذاتية للمساحات الخضراء توضح عدم رضا السكان عنها، حيث أجاب (80%) من السكان ان درجة الرضا عن الخدمات الترفيهية هي اقل من (50) درجة على الرغم من تطابقها مع المؤشرات الموضوعية ولكن هذا راجع الى تباين توزيعها داخل المدينة مما أدى الى ارتفاع درجة عدم رضا

السكان عنها في احياء الموظفين (يوجد 2 فقط) والحسين وال لعبيي وبذلك بلغت درجة عدم الرضا (80، 69، 63%) لكل منها على الترتيب. اما درجة رضا السكان عن الخدمات فكانت بنسب (19 و9%) للذين اجابوا ان درجة الرضا (50) واكثر من (50) درجة، وهي أيضا تتباين بين احياء المدينة، جدول (14).

جدول (14) درجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مدينة نفر

الحي السكني	50-	%	50	%	50+	%
ال لعبيي	5	63	3	37	—	—
الحسين	11	69	2	12	3	19
السلام	9	50	3	17	6	33
الموظفين	4	80	1	20	—	—
المجموع	29	62	9	19	9	19

المصدر: استمارة الاستبانة، السؤال السابع.

4. درجة الرضا عن الخدمات الدينية

تشير المؤشرات الذاتية للخدمات الدينية في مدينة نفر الى نتائج معاكسة للخدمات المجتمعية السابقة، حيث نلاحظ ان درجة رضا السكان عن هذه الخدمات ترتفع الى (75%) حيث أجاب (60%) بان درجة رضاهم عن الخدمات الدينية اكثر من (50) درجة و(25%) اجابوا ان درجة الرضا (50) درجة، وان درجة الرضا هذه تتباين بين احياء المدينة حيث بلغت اعلى درجة رضا في احياء الموظفين والحسين (80 و72%) لكل منهما، جدول (15).

جدول (15) درجة رضا السكان عن الخدمات الدينية في مدينة نفر

الحي السكني	50-	%	50	%	50+	%
ال لعبيي	4	50	2	25	2	25
الحسين	1	6	6	38	9	56
السلام	2	11	3	17	13	72
الموظفين	—	—	1	20	4	80
المجموع	7	15	12	25	28	60

المصدر: استمارة الاستبانة، السؤال الثامن.

الاستنتاجات

1. ينتج عن التوزيع المتباين للخدمات المجتمعية في مدينة نهر افتقار حي ال لعبيي وحي الحسين لجميع هذه الخدمات.
2. اختلفت الخدمات من حيث تطابقها مع المؤشرات الموضوعية لها، بين متطابقة معها، ومرتفعة عنها، ومنخفضة.
3. اختلفت درجة رضا السكان عن الخدمات المجتمعية تبعاً لتوفرها ونوع الخدمات التي تقدمها وفي مجملها هي درجات منخفضة، اما على مستوى الخدمات فالخدمات التعليمية حصلت على ادنى درجة رضا، بينما الخدمات الدينية حصلت على الأعلى.

التوصيات

1. تنفيذ المشاريع الخدمية المخططة ضمن التصميم الأساس للمدينة للقضاء على التباين في توزيع الخدمات المجتمعية فيها، وان يتم التنفيذ للخدمات التعليمية والخدمات الترفيهية أولاً في احياء ال لعبيي والحسين.
2. ان تنفيذ التوصية الأولى سوف يعمل على تخفيف الضغط على الخدمات المجتمعية في احياء السلام والموظفين، مما يجعلها قادرة على تلبية احتياجات سكان هذه الاحياء.
3. تعد مدينة نهر مدينة صغيرة من حيث السكان والمساحة لذا فان إمكانية السيطرة على حاجات سكانها وتوفير الخدمات الأساسية ومنها الخدمات المجتمعية تعد عملية سهلة، من خلال تطبيق الخطط المستقبلية، والتي ستنعكس إيجاباً على زيادة درجة رضا سكانها عن واقعها وخدماتها مما يشجعهم للحفاظ عليها.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الجغرافية / الدكتوراه

م/ استمارة الاستبانة للبحث الموسوم

(جودة الحياة الحضرية للخدمات المجتمعية في مدينة نهر)

المواطن الكريم ... هذه الاستمارة اعدت لأغراض البحث العلمي فقط ، لذا يرجى تفضلك بالاجابة على الأسئلة الواردة فيها، بدون ذكر الاسم ... شكراً لتعاونك معنا.

اعداد الطالبة

بأشراف

ابتهاال عبد العباس معضد

أ.م. د حسين عذاب الجبوري

أ. هل انت من سكنة مدينة نفر؟ نعم كلا

إذا كان الجواب نعم، في أي حي تسكن؟ اذكره.....

ب. حدد درجة رضاك عن الخدمات المجتمعية في مدينة نفر من (10-100) من خلال اختيارك لدرجة واحدة لكل نوع من الخدمات الواردة في الجدول ادناه.

السؤال	الخدمات المجتمعية / الدرجة	10	20	30	40	50	60	70	80	90	100
الاول	رياض الأطفال										
الثاني	المدارس الابتدائية										
الثالث	المدارس المتوسطة										
الرابع	المدارس الثانوية										
الخامس	المركز الصحي										
السادس	الصيدليات										
السابع	الخدمات الترفيهية										
الثامن	الخدمات الدينية										

ج. ماهي مقترحاتك لتحسين واقع الخدمات المجتمعية في مدينة نفر، اذكرها.....

الهوامش

- 1 مدحت محمد أبو النصر، إدارة الجودة في مجال الخدمات -الخدمات المجتمعية والتعليمية والصحية، ط1، مجموعة النيل العربية، 2008، ص25-26.
- 2 علي محمد فخور، جودة الحياة- الشروط والنتائج والاشكالات، مجلة الفيصل، العددان 535-536، مجلة إماراتية الكترونية، ص23.
- 3 خالص الاشعب، المدينة العربية-التطور، الوظائف، البنية، التخطيط، معهد البحوث والدراسات العربية، بغداد، 1986، ص125.
- 4 خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية- أسس-معايير-تقنيات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص23.
- 5 فؤاد بن غضبان، جودة الحياة بالتجمعات الحضرية تشخيص مؤشرات التقييم، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص86 و97 و98.
- 6 رضا عبد الجبار الشمري وحسون عبود الجبوري، دور التربية والتعليم في التنمية البشرية في العراق -محافظة القادسية دراسة حالة، مجلة اوروك، العدد3، المجلد8، 2015، ص290.

- 7 خلف حسين الدليمي، تخطيط المجتمعية والبنية التحتية أسس-معايير-تقنيات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص145.
- 8 ديارى صالح مجيد وشهد إسماعيل طه، التوزيع الجغرافي للمناطق الترويحية في محافظة كربلاء، مجلة الباحث، العدد 32، 2019، ص232.
- 9 الدراسة الميدانية للمساحات الخضراء في مدينة نفر، بتاريخ 2021/5/21.
- 10 مديرية بلدية نفر، قسم تنظيم المدن، مصدر سابق.
- 11 المصدر نفسه.
- 12 مديرية بلدية نفر، قسم تنظيم المدن، مصدر سابق.
- 13 مديرية بلدية نفر، قسم تنظيم المدن، مصدر سابق.
- 14 للاستزادة عن المعايير الموضوعية المعتمدة في هذا المبحث ينظر:
 - 1-خلف حسين الدليمي، مصدر سابق، ص94-157.
 - 2-بشير إبراهيم الطيف وزملاء، خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2009، ص123-135.
 - 3-رغد عبد الحسين حمزة، التحليل المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة عفاك وإمكانية تطويرها، رسالة ماجستير، مقدمة الى قسم الجغرافية، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2018، ص100-130.